

اكسبريس البريطانية: السعودية تسعى للتسلح بالتكنولوجيا النووية

وفقاً لتقرير صحيفة "اكسبريس" البريطانية فقد ذكر تقرير مؤسسة العلوم والأمن الدولي التي تتخذ من واشنطن مقراً لها ، أن المملكة العربية السعودية، تسعى إلى تسليح نفسها بالتكنولوجيا النووية، وأنها تجهز فريقاً لهذا الغرض لمواجهة التهديد الذي يشكله البرنامج النووي الإيراني على حد زعمها. وأضاف التقرير أنه ومع توقيع الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية في صيف 2015 لم يقلل هذا من رغبة السعودية للحصول على التكنولوجيا النووية إنما ازداد بشكلٍ ملحوظ في بعض من جوانبه. وحذرت المؤسسة التي تشرف على الأنشطة النووية للدول من سعي السعودية لامتلأها الأسلحة النووية وأكدت على أن السعودية تشكل تهديداً مستقبلياً في حال استطاعت تنمية القدرات النووية . وأوضحت المؤسسة بأن المملكة العربية السعودية في المراحل الأولى من التطوير النووي ، ومن المتوقع أن تتزايد الجهود السعودية في الحصول على تكنولوجيا الأسلحة النووية في السنوات المقبلة. . وكانت السعودية أعلنت بالفعل عزمها بناء 16 مفاعلاً نووياً على الأقل في السنوات المقبلة. وذكر تقرير المؤسسة بأن الاتفاق النووي لم يبلغ رغبة المملكة السعودية في امتلاك أسلحة نووية، لكنه خفض الضغط على السعودية لامتلأ قدرات نووية على المدى القصير. وأضاف التقرير، بلا شك فأن السعودية ستسعى بنشاط أكبر للحصول على الأسلحة النووية نتيجة تفاقم المخاوف بشأن إنهاء القيود النووية بعد انتهاء الاتفاق خلال 10 أعوام، أو أقل إذا تم إلغاؤه. وفي الوقت الحالي المملكة العربية السعودية تركز على بناء البنية التحتية النووية السلمية. ويشمل ذلك الحصول على منشآت نووية، والتعاون مع دول مثل روسيا وكوريا الجنوبية والصين لتبادل التكنولوجيا النووية. كما أن السعودية تجرى حالياً بحوثاً حول القدرات النووية المدنية وتطوير طاقم متعدد الطبقات من المهندسين والعلماء النوويين.